اللجنة النسائية للتحضير للمؤتمر الوطني:

دور المرأة هو الاكبر في صنع الاجيال ولن نختار النساء لأنهن نساء فحسب

انطلاقاً من قرارات المؤتمر الوطني لتمكين المرأة في العملية الديمقراطية، من اجل مشاركة النساء العراقيات في صنع القرار بمختلف انواعه عقدت اللجنة النسائية العراقية اجتماعاً تحضيرياً للمؤتمر الوطني يوم السبت الموافق ٢٠٠٤/٣/٧ على قاعة فندق البتراء في العلوية.واللجنة النسائية مكونة من عدد من الجمعيات النسائية غير الحكومية،وقد جاء مؤتمر الثالث من تموز للمزيد من وحدة الصفوف بين النساء العراقيات من مختلف شرائح واطياف المجتمع وكذلك لصياغة مطالب مشتركة واضحة تقدم للهيئة التحضيرية للمؤتمر الوطني المؤقت المرتقب.
(المدى) تواجدت في هذا المؤتمر لتنقل للقراء الكرام ابرز مادار فيه من نقاشات حول واقع ومستقبل المراة العراقية وكان هذا التقرير.

المدى/عمر الشاهر
تصوير/ نهاد العزاوي

في بداية الجلسة فتحت السيدة هناء أدور بفتح باب النقاش من خلال طرحها ورقة عمل المؤتمر الحالي، وتم طرح مقترح يقضي بتشكيل لجنة المرأة العراقية في المؤتمر الوطني لانتخاب الجمعية العمومية العراقية.

ركزت اللجنة النسائية على أهمية توسيع مشاركة النساء في المؤتمر الوطني، بما يضمن الية خاصة لتمثيل المنظمات النسائية وكذلك تم التركيز على أهمية الضغط على الاحزاب والتجمعات السياسية، لتوسيع تمثيل النساء في قوائم ترشيحاتهم للمؤتمر وكذلك التحرك على وسائل الاعلام المختلفة، لدورها المهم في تعبئة الرأي العام حول أهمية مشاركة النساء في المؤتمر الوطني وتوعية النساء بأهمية العمل السياسي واعدادهن للمشاركة في عملية الترشيح والانتخاب وصولا إلى تمثيل منصف للمرأة العراقية في سدة الحكم.

كما طرحت اثناء الاجتماع عدة افكار منها ضرورة تفعيل دور المرأة في مجالس المحافظات البلدية وتمت المطالبة بأن يكون عمر المرشحة للمؤتمر يتراوح بين ٢٥ إلى ٣٠ سنة، كما تمت المطالبة باعتبار أي تشكيل حكومي أو مجلس بلدي لايضم نسبة الـ٢٥٪ التي اقرها قانون إدارة الدولة المؤقت اعتباره خارجاً عن القانون وكذلك تم التأكيد على ضرورة اعداد قائمة مستقلة تحوي اسماء المرشحات من النساء للفوز بمقاعد المؤتمر الوطني.

(المدى) استطلعت عدداً من اراء الحاضرات حول الاجتماع المذكور وسبل النهوض بواقع ومستقبل المرأة العراقية، اليك عزيز القارئ مقتطفات من اللقاءات

-السيدة ميسون الدملوجي:- وكيلة وزارة الثقافة تحدثت عن أهمية وجود المرأة العراقية في المؤتمر الوطني المؤقت لانتخاب الجمعية العمومية، ويجب ان لاتقل نسبة وجود المرأة عن الـ٢٥٪ التي نص عليها قانون إدارة الدولة المؤقت، كما اشارت إلى ان هدف هذا التجمع النسائي هو ايجاد الية مناسبة لترشيح نساء كفوءات لمقاعد المؤتمر الوطني. وقالت السيدة ميسون الدملوجي:-نتمنى ان نتلقى الدعم والمساندة من الشارع العراقي بكل اطيافه لان قضية المرأة من الأهمية بمكان بحيث انها على صلة وثيقة بمختلف مفاصل الحياة الاقتصادية منها والسياسية والثقافية.

- السيدة رجاء حبيب الخزاعي وهي عضو في مجلس الحكم المنحل ورئيسة المجلس الوطني العراقي للمرأة ، اشارت إلى ان عمل هذا التجمع هو عمل انساني بحت وانه لا يوجد احد خلف كواليس هذا التجمع وبدون أي دعم من ايه مؤسسة حكومية يهدف إلى الخروج بقرارات معقولة تعين العراق في ظل حراجة واقع العراق، كما تحدثت السيدة رجاء الخزاعي عن الاحباط الذي اصاب المرأة العراقية من تشكيلة الحكومة العراقية حيث لم تحظ المرأة بحقها الكامل في التمثيل إذ سيطر الرجل على أهم مرافق الزعامة كنائبي رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء وكذلك لوجود ست نساء فقط في التشكيلة الوزارية، وفي ختام حديثها وجهت السيدة رجاء الخزاعي عبر (المدى) نداء إلى كل امرأة عراقية تشعر انها قوية لتساهم في تخطي هذه المرحلة الحرجة من عمر العراق ويجب ان تخرج من منزلها وتثبت حقها الاصيل في شراكة الرجل في اعمار العراق الذي يحتاج إلى تضافر كل الجهود.

- السيد سلمى جبو مدير عام في وزارة الصناعة وعضوة الهيئة الإدارية لجمعية الامل العراقية قالت: ان أهم محاور هذا التجمع هو التأكيد على أهمية وجود المرأة العراقية في مراكز صنع القرار وبما يتناسب وحجم وجود المرأة في المجتمع العراقي حيث تشير الاحصائيات إلى ان نسبة النساء في العراق هي ٥٥٪ فيجب ان يوازي حضور المرأة نسبة وجودها وهذا يدعو إلى رفع نسبة تمثيل المرأة من ٢٥٪ إلى ٤٠٪ اما بخصوص تمثيل النساء في الحكومة الحالية فقد اشارت السيدة سلمى جبو إلى ان هذا الامر هو انجاز بحد ذاته لأن تأريخ العراق لم يشهد وجود مثل هذه النسبة في مختلف الحكومات التي تتابعت لكنه رغم ذلك امر لايلبي طموح المرأة العراقية التي تسعى إلى رفع نسبة تمثيلها في الهيئات الحكومية، والدليل على كفاءة المرأة العراقية واشارت السيدة سلمى جبو إلى قدرة المرأة العراقية على تجاوز الصعوبات التي تواجهها في حياتها الاجتماعية والمهنية وكذلك تجاوز التيار الاصولي المتطرف الذي يضع المرأة دائما في الدرجة الثانية في سلم الجنس البشري

- السيدة انسام العبايجي- مديرة مركز المنظمات غير الحكومية في وزارة التخطيط، صرحت لـ(المدى) أنها احدى المدعوات لهذا التجمع لغرض التحضير للمؤتمر الوطني واكدت ضرورة ضمان مشاركة المرأة الفاعلة في صياغة نموذج حضاري للعراق الجديد وكذلك المطالبة برفع نسبة تمثيل النساء في المؤتمر الوطني لتصل إلى ٤٠٪ واكدت على ان جميع الحاضرات هن ناشطات في مجالي المرأة وحقوق الإنسان كما عبرت السيدة ابتسام العبايجي عن امنياتها بأن تشارك المرأة العراقية في عملية القرار السياسي وان لا يتم اغفال دورها تحت أي ذريعة كما حصل في العهود الماضية حيث اصاب المرأة العراقية الحيف والاقصاء عن مراكز الحكم مما دعاها إلى الإبداع في مجالات أخرى لتعويض غيابها غير المبرر.

- السيدة صفية طالب السهيل- ليبرالية سياسية مستقلة، عضو اللجنة العليا للتحضير للمؤتمر الوطني لانتخاب الجمعية العمومية تحدثت لـ(المدى) قائلة:-

عملنا في الماضي ونعمل في الحاضر والمستقبل قبل أي استحقاق سياسي على تمثيل المرأة تمثيلاً حقيقيا داخل أي تجمع سياسي وقد اكدنا مراراً وحتى تشكيل مجلس الحكم وفي اجتماعات مع قوات التحالف على ان تأخذ المرأة دروها كاملاً في المشاركة في تحديد مسار البلد، وكان ان ارتكب خطأ في عدم مشاركة ولو مرأة واحدة في كتابة دستور البلاد المؤقت، لكنها مرحلة مضت بكل سلبياتها وايجابيها اذ كانت النساء الراغبات بالعمل السياسي بعد سقوط نظام صدام قليلات جداً قياساً إلى اعدادهن اليوم نرجوا ان تصل نسبة تمثيل المرأة إلى ٤٠٪ في مؤسسات الدولة المختلفة، واشارت السيدة صفية السهيل إلى ان العمل جار الان على الاستفادة القصوى من نسبة الـ ٢٥٪ المنوحة للنساء لغرض اظهار امكانات المرأة الحقيقية وهو امر يتطلب مساهمة كل النساء العراقيات اللواتي يؤمن بحقهن المشروع في الحياة وذلك لبناء عراق حر ديمقراطي يحترم الإنسان فيه الإنسان، فنحن لا نريد اليوم ان نختار نساء يمثلننا لأنهن نساء فقط بل يجب ان تتمتع المرأة المرشحة للاشتراك في المؤتمر الوطني بالكفاءة والنزاهة العاليتين

-السيدة نغم كاظم مسؤولة التجمع النسائي العراقي المستقل- فرع النجف وممثلة شبكة النساء العراقيات في النجف قالت:-تتركز اهداف هذا التجمع في المطالبة برفع نسبة التمثيل النسائي من ٢٥٪ إلى ٤٠٪ وكذلك الضغط على الهيئات العليا لاعداد المؤتمر لتوفير القناعة بأهمية توسيع مشاركة النساء في مراكز صنع القرار في العراق الجديد والضغط على الاحزاب السياسية والقوى والتجمعات الوطنية لتوسيع تمثيل النساء في قوائم ترشيحاتهم للمؤتمر المذكور وكذلك من اهداف هذا التجمع توعية النساء بأهمية العمل السياسي وحثهن على المشاركة في عملية الترشيح والانتخاب كونهن صاحبات النسبة الأعلى من تركيبة العراق السكانية وخلاصة اعمال التجمع هي تشكيل لجنة من ١١ عنصراً نسائياً للتحضير للمؤتمر الوطني لانتخاب الجمعية الوطنية.

-السيدة بسمة الخطيب منسقة برنامج UNIFGMصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة) تحدثت لـ(المدى) عن برنامجه فهو يعمل مع منظمات المجتمع المدني غير الحكومية لتأهيل وتمكين المرأة للمطالبة بحقوقها والقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة كما يعمل هذا البرنامج (UNIFGM)على دمج سياسة النوع في الوزارات والذي يسمى (الجندر) وقد وجدنا ان تجاوب المرأة العرقية كان سريعاً مع برنامجنا واتضح لنا تفهم المرأة للواقع السياسي واشارت إلى ان أهم مسؤوليات المجتمع المدني تقع على عاتق المرأة لأنها صاحبة الدور الاكبر في انشاء الاجيال، واشارت إلى ان برنامجها يقدم الدعم المادي والفني لهذا التجمع النسائي املاً في ايصال المرأة العراقية إلى كل المحافل السياسية.

-السيدة سلام عبد الكريم سميسم باحثة اقتصادية اسلامية وعضو الهيئة العليا للمؤتمر الوطني ورئيسة تحدثت لـ(المدى) عن المؤتمر الأول بالقول انه كان تظاهرة لكل العراقيين رجالاً ونساء من مختلف اطياف المجتمع وفرصة طيبة للحوار حول القضايا المهمة وهو بمثابة دورة تدريبية لمدة يومين افاد منها كل الحضور ونحن اذ نتجمع اليوم ثانية فاننا نعمل على تعميق دور المرأة العراقية في العملية السياسية وكانت المناقشات معبرة عن أمال وطموحات المرأة العراقية في ظل الواقع الجديد وهي جزء من أمال وطموحات الشعب العراقي عموماً والعمل مستمر على زيادة نسبة التمثيل لتصل إلى ٤٠٪. وتتفعل هذه النسبة في ضوء معيار الكفاءة والنزاهة الشخصية والسياسية، والمطلوب هو العمل على ايصال النساء الكفوءات إلى المناصب الفاعلة والمهمة في المؤسسات العراقية واضافت السيدة سلام سميسم قائلة:- انها مؤمنة بالمرأة العراقية وبالعقل العراقي عموماً وان هذه الأرض ولودة ومعطاء كماً ونوعا ومثلها امرأة هذه الأرض.

وبعثت ممثلات عدد من المنظمات النسوية برسالة إلى السيد فؤاد معصوم رئيس الهيئة العليا للإعداد للمؤتمر الوطني طالبن فيها بتمثيل عادل للمرأة في عضوية الهيئة العليا للمؤتمر الوطني. وفي ما يلي نص الرسالة: من أجل تعزيز مشاركة النساء في مراكز صنع القرار، وفي العملية الانتقالية لبناء دولة القانون والعدالة والمساواة في العراق الجديد، انعقد في بغداد في أواسط شهر حزيران، المؤتمر الوطني لتمكين المرأة في العملية الديمقراطية ، بمشاركة ٣٥٠ مندوبة يمثلن العشرات من المنظمات والتجمعات النسائية، ومن الشخصيات الثقافية والاجتماعية البارزة، من كافة أنحاء العراق.

وتبع المؤتمر اجتماع تأسيسي، عقد مؤخراً في بغداد في ٣/٧ / ٢٠٠٤، بحضور ٨٠ مندوبة من بغداد و من المحافظات، والعديد من عضوات الهيئة العليا للإعداد للمؤتمر الوطني، للتداول في آليات مشاركة النساء في المؤتمر الوطني المزمع عقده في أواخر شهر تموز، الذي سيتولى انتخاب الجمعية الوطنية المؤقتة. وقد تمخض الاجتماع عن تشكيل اللجنة النسائية للتحضير للمؤتمر الوطني، التي ضمت في عضويتها ١١ امرأة، يمثلن المنظمات النسائية من مختلف الاتجاهات الفكرية والاجتماعية، لتأخذ على عاتقها تمثيل عادل ومنصف ونشيط للحركة النسائية في المؤتمر الوطني والجمعية الوطنية المؤقتة.

لا يخفى عليكم أن مشاركة المرأة في الحياة السياسية، لا سيما في داخل الأحزاب والحركات السياسية ضعيفة جداً، كما إن تمثيلها في منظمات المجتمع المدني محدود للغاية. مع الأخذ بنظر الاعتبار التوسع الهائل لمشاركة المرأة في المنظمات والتجمعات النسائية غير الحزبية عموماً، الذي كان ملموساً أمام السلطة السياسية والرأي العام العراقي في نشاطات واسعة، لصالح حقوق المرأة المدنية والسياسية.

إننا نعتز بما نص عليه قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية، بتخصيص ما لا يقل عن ٢٥ بالمائة للنساء في الجمعية الوطنية، وكذا نسبة تمثيلهن في الوزارة الحالية. الأمر الذي يعزز الثقة بالإجراءات اللاحقة لضمان تمثيل النساء بما لا يقل عن ٢٥ بالمائة في المؤتمر الوطني القادم والجمعية الوطنية المؤقتة. لكننا في الوقت نفسه نعبر عن عدم ارتياحنا من نسبة التمثيل النسائي في عضوية الهيئة العليا للمؤتمر الوطني، التي تقل عن ٢٠ بالمائة من المجموع.

وعلى ضوء ذلك، اسمحوا لنا بتقديم مقترحاتنا لكم وللهيئة العليا الموقرة، بشأن آلية تمثيل النساء في المؤتمر، وهي كما يلي:

١. اعتماد مبدأ تمثيل النساء بعدد ٢٥٠ امرأة من مجموع ألف مندوب في المؤتمر الوطني القادم.

٢. تثبيت قائمة خاصة بالمنظمات والتجمعات النسائية، وكذلك الشخصيات النسوية المستقلة، من خلال تنظيم اجتماعات موسعة للمرشحات من هذه الفئات، تعقد في بغداد والمحافظات، لانتخاب ما لا يقل عن ٢٥ بالمائة مندوبة، من العدد المخصص بعد طرح حصة المحافظات، مع ضمان مشاركة ممثلات من اللجنة النسائية التحضيرية للمؤتمر الوطني مع هيئتكم الموقرة، في الإعداد و الإشراف على عملية انتخاب المندوبات.

٣. اعتماد مبدأ مالا يقل عن ٢٥ بالمائة من النساء في قوائم الأحزاب والتجمعات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، واعتباره أحد الشروط الإلزامية لقبول هذه القوائم. مع الأخذ بنظر الاعتبار كفالة نفس المبدأ لدى تشكيل الجمعية الوطنية المؤقتة.

٤. ضمان مشاركة النساء في المؤتمرات المحلية وفي نتائج الانتخابات للمؤتمر الوطني، التي ستعقد على نطاق المحافظات بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمائة.

٥. نود أن نوضح أن تثبيت شرط الجنسية العراقية كمواصفات لقبول المرشح، يجب أن لا يحدد بأن يكون المرشح من أبوين عراقيين، أو من أب عراقي، لما يشكل ذلك من حرمان أبناء العراقية المتزوجة من أجنبي من فرصة الترشيح للمؤتمر الوطني، الأمر الذي يتعارض مع نصوص الاتفاقية الدولية لإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة التي صادق عليها العراق.

٦. كما نود أن نعبر عن رأينا أن يكون السن الأدنى للمرشحين هو ٢٥ سنة بدلا من ٣٠ سنة، كونهم يشكلون نسبة غير قليلة من شرائح المجتمع، وتأكيدا لدورهم وأهمية مشاركتهم في العملية الانتقالية الراهنة، وفي تقرير مستقبل وطنهم.

٧. إضافة إلى ذلك، نقترح أن يكون شرط إجادة القراءة والكتابة كافيا، ومؤهلا لقبول المرشح بدون تثبيت مستوى دراسي محدد، آخذين بنظر الاعتبار وجود أعداد غير قليلة من النساء، من اللاتي لا يمتلكن شهادة دراسية، لكنهن ذوات تجربة نضالية في العمل السياسي.

٨. نؤكد على شرط أن لا يكون المرشح عضوا سابقا في حزب البعث، ممن اتهموا بممارسات منافية لحقوق الإنسان، وكذا المتورطين في قضايا الفساد الإداري، والإثراء غير المشروع.

الموقعات أعضاء اللجنة النسائية للتحضير للمؤتمر الوطني

١.أمال كاشف الغطاء المؤسسة الإسلامية للمرأة والطفل
٢.إيمان عزيز جمعية السجينة العراقية
٣. بان جميل الاتحاد النسائي الآشوري
٤. سميرة حسين رابطة المرأة العراقية
٥. عبير السهلاني التجمع النسوي للتحالف الوطني الديمقراطي العراقي
٦. غريبة غريب المجلس الوطني للمرأة
٧. فتحية الكاكائي اتحاد نساء كردستان
٨. ميسون الدملوجي التجمع النسائي العراقي المستقل
٩. نسرين برواري اللجنة الاستشارية لشؤون المرأة في العراق
١٠. نرمين عثمان وزيرة الدولة لشؤون المرأة
١١. هناء أدور شبكة النساء العراقيات
١٢. وثبة شريف منظمة ائتلاف النساء بغداد في ٥ تموز٢٠٠٤

منظمة حقوق الإنسان في الرمادي التي تأسست حديثاً

تعمل.. ولكنها لا تزال تأمل

الرمادي / بيان البكري

لم يدر بخلدي يوما ان اجد منظمة حقوق الانسان في محافظة الانبار ليس لقصور فيها ولا لعلو في المنظمة ولكن لان الناس في هذه المحافظة البسيطة لا يقتنعون بعمل المنظمات ولا التجمعات مع انها مشهورة بتوجهها العشائري اعرق تنظيم وتجمع في الحضارة العربية وذلك لان التجمع الانساني يمحوخصوصياتهم او هكذا يرون انهم لا يريدون الانخراط بهذه البساطة في تجمع انساني شمولي فهم لا يندمجون بسرعة مع الاخرين ولا يأمنون اي داخل يدخل عليهم ما لم يتأكدوا منه اولا

محافظتي هكذا تحسب ان كل تجمع ينوي التهديد وان كل ما يحصل لا يتم هكذا ببساطة اذا لم تكن ثمة اياد تحركه بعيدا ومع كل ذلك سالت عن هذه المنظمة فقيل لي بانها تاسست في الانبار اخيرا وبعد جهد توصلت الى رئيسها الاستاذ ناطق طه محمد الذي التقيته وسالته :

كيف تشكلت المنظمة في هذه المحافظة؟

تشكلت انتخابات الهيئة الادارية لعموم العراق في الخامس عشر من حزيران العام الماضي وترأسها الدكتور رياض عزيز هادي وقد حضرنا المؤتمر العام الذي انعقد في فندق الشيراتون خلال ثلاثة ايام وكنت حينها عضوا في الهيئة العامة ومن ثم كلفني رئيس اللجنة التحضيرية في محافظة الانبار باختيار الاشخاص الملائمين للإنتماء الى المنظمة ومذ الاول من تموز العام الماضي حتى الثالث عشر من اذار الماضي جمعنا اكثر من خمسمائة عضو وعقدنا في الثالث عشر من اذار مؤتمرنا التاسيسي الاول لتاسيس الفرع وقد انتخبت الهيئة العامة هيئة ادارية تتالف من تسعة اعضاء اختاروا من بينهم رئيسا ونائبين وامين سر

اذن تشكلت الهيئة الادارية وابتداتم بالعمل ؟

نعم لقد شكلنا عدة لجان فرعية ذات اغراض تخصصية وهي لجنة حقوقية تضم مجموعة من الحقوقيين للنظر في قضايا المعتقلين والمتضررين من قبل النظام السابق وقوات الاحتلال ويرأسها عبد القادر علوان ولجنة حقوق الطفل العراقي ومركزها في مستشفى الاطفال في الرمادي بالتعاون مع مديرية صحة الانبار والمنظمات الانسانية التي تريد تقديم المعونة للطفل العراقي ويراسها الاستاذ يوسف البيلاوي ولجنة مديرية الشرطة وهي لجنة تقدم التقارير عن حالة السجون العراقية وكيفية التعامل مع المسجونين ويرأسها المقدم الحقوقي ابراهيم محمد ولجنة الاوقاف التي تعمل على التنسيق مع المديرية من الناحية الشرعية من مثل حقوق المراة الشرعية ويرأسها الشيخ ظاهر العبيدي واللجنة الاعلامية التي تقوم بتوثيق حالات القتل والتعذيب وعرضها في المؤتمرات واللقاءات ويراسها حارث عبد الستار ولجنة حقوق العشائر العراقية التي تعمل على التنسيق مع شيوخ العشائر من اجل خلق مجتمع مدني متطور وتجاوز الحالات العشائرية الضيقة وتوعية الناس ونبذ الطائفية بما يحقق العدالة والمساواة والاخوة والمحبة بين العشائر ويراسها الشيخ داود سليمان ولجنة العلاقات العامة وهي التي تهتم بالنقابات والجمعيات والمنظمات وتقيم العلاقات معهم ومع الافراد حيثما كانوا ويراسها عبد الستار العاني ولجنة حقوق المراة ومقرها كلية التربية للبنات وتهتم بكل ما يتعلق بحقوق المراة وتطلعاتها وتراسها الاستاذة نور عودة ولدينا لجان اخرى خاصة بالشباب والطلبة والمتقاعدين

★ومع كل هذه اللجان ما الذي عملته منظمتكم حتى الان؟

الحقيقة اننا لم نقم بصنع المعجزات وهدفنا انشاء الروابط مع المجتمع عن طريق مساعدتهم والناس كانوا يظنون اننا حزب ونريد ان نقول لهم باننا منظمة انسانية عامة تعالج الوضع النساني عموما ولا تعير الانتماء اهتماما وقد قمنا بتحقيق بعض الاهداف في مجالات معينة فمثلا في مجال حقوق الطفل جذبنا عددا من المنظمات الدولية للمطالبة بحقوق الطفل العراقي وجلبنا كتبا لهم وعالجنا بعضهم عن طريق اليونيسيف وفي اللجنة الحقوقية قمنا بالحصول على تعويضات كبيرة لذوي المتضررين من النظام السابق ومن الامريكان ولدينا الان اتفاق مع منظمة (جمب ستارت) لاعمار الفلوجة وهي ايرلندية وان كانوا لم يبداوا العمل حتى الان بسبب صعوبة عدم توفر الامن الان ولكنهم سيباشرون عملهم عندما تزول الازمة وعملنا مع الاوقاف من اجل تقديم الدعم والاغاثة لاهالي الفلوجة بتوفير السكن والمواد الغذائية لهم ونحن نعمل معهم الان في بناء المساجد وبعض الدور المتضررة واما بصدد المعتقلين فقد قمنا بتظاهرة اعتصامية امام سجن ابي غريب لمدة ثلاثة ايام واصدرنا بيانات استنكارية واعطينا الامريكان مذكرات استنكارية وواعدونا باخراج العدد الاكبر منهم اذا ما كانوا ابرياء وطلبنا منهم تسليمنا المعتقلات العراقيات ووعدونا بذلك ايضا بعد تسليم السلطة.

★هل انتم منتمون الى وزارة حقوق الانسان؟

كلا نحن لا ننتمي الى اي وزارة والعلاقة بيننا وبين الوزارة ليست علاقة تبعية بل علاقة تعاون وتنسيق لانها تابعة للحكومة العراقية وبالتالي ستاخذ توجيهاتها منها اما المنظمة فهي غير خاضعة لاي احد وانما هي انسانية مستقلة تخضع للقانون الدولي الانساني واتفاقيات جنيف الدولية والاعلان العامي لحقوق الانسان هل ساعدتكم الوزارة في اي شيء ؟

كلا لم يساعدونا باي شيء.

★اذن من اين تحصلون على دعمكم؟

كل ما لدينا هو من التمويل الذاتي فكل عضو يدفع مبلغا من المال قدره خمسة آلاف دينار ونحن نعمل بهذه الاشتراكات والمشكلة ان المنظمات الانسانية تخاف القدوم الى العراق وخاصة الانبار ولذا لا يستطيعون مساندتنا كثيرا .

★ما الجهات التي دعمتكم اذن ؟

الاوقاف وبعض الشخصيات الذين دعمونا ماديا ومعنويا مثل الدكتور خالد الفهداوي مدير الاوقاف السابق والدكتور فاضل الكبيسي رئيس الحزب الاسلامي في الانبار والاستاذ عزيز العبيدي الادعاء العام في محكمة الانبار والدكتور خميس مطر الخطيب ونحن نشكره لانه قدم لنا مكتب حقوق الطفولة والشيخ ظاهر العبيدي مدير الاوقاف لانه لم يأل جهدا في مساعدتنا واهدانا بيتا في الرمادي من اجل استمرار عمل المنظمة. ★مالذي تطمحون اليه الآن؟

ان يحقق البلد سيادته واستقراره وان يكون موحدا بشعب متآلف وان تزال عنه جميع المظالم وان يعيش بعز وكرامة وان يكون المواطن آمنا في وطنه وان يحصل على حقوقه كاملة كانسان واكبر حقوق الشعب العراقي الان ازالة الاحتلال وحق تقرير المصير المنصوص عليه في الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف.

★ كلمتكم الاخيرة؟

نناشد جميع المسؤولين في المحافظة بما فيهم السيد المحافظ ورؤساء الدوائر بان يتعاونوا مع منظمتنا لتحقيق المصلحة العامة للمواطن واريد ان اشكر جريدتكم الغراء على اتاحة هذه الفرصة لنا ونحن نعلم انها تمثل النطق وسط الصمت.

التركمان يطالبون بتمثيل عادل في المؤتمر الوطني العراقي

بغداد / المدى

★اثنت الكتلة التركمانية الممثلة في الهيئة العليا للاعداد للمؤتمر الوطني العراقي على التوجه الايجابي من قبل الحكومة الجديدة من خلال مقاربة نسبتهم من ثمانية بالمائة في الهيئة العليا.

★ وطالبت الكتلة في ختام اجتماع عقد بمقر الجبهة التركمانية السبت الماضي في بغداد بتمثيل عادل للتركمان في المؤتمر وبما يساوي نسبة ١٣ بالمائة لكي يشعر التركمان بالعدالة والانصاف.

وفيما يلي نص البيان الذي صدر في ختام الاجتماع

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

أن الشعب التركماني الذي تعرض إلى انتهاك مريع لحقوقه القومية والمساس بهويته طيلة حكم النظام البائد، يتطلع اليوم إلى ان يحتل موقعه الطبيعي في أطار العملية السياسية في العراق بالشكل الذي يعكس واقعه الاجتماعي والسياسي ويرتقي إلى مستوى تضحياته الكبيرة من اجل وحدة العراق واستقراره.

أن القوى والشخصيات التركمانية والتي اجتمعت في مقر الجبهة التركمانية - بغداد بتاريخ ٢٠٠٤/٧/١٠، تؤكد على أهمية المؤتمر الوطني العراقي من أجل أطلاق حوار وطني بين جميع فئات وشرائح ومكونات الشعب العراقي بغية التوصل إلى ميثاق وطني جامع، وادماج القوى السياسية التركمانية في العملية السياسية الحالية، والتركمان اذ يلمسون توجهاً ايجابيا من قبل الحكومة الجديدة من خلال مقاربة نسبتهم ٨٪ في الهيئة العليا التحضيرية للمؤتمر الوطني العراقي، ويؤكدون على أن هذه النسبة لاتعكس الواقع التركماني ولكنها مؤشرا ايجابيا لدمج التركمان في المعادلة السياسية والانفتاح الموضوعي على واقع القوى الفاعلة فيها، نطالب بان لأتقل النسبة الحقيقة للتركمان عن١٣٪ في المؤتمر الوطني حتى يشعر التركمان بالعدالة والانصاف في ظل العهد الجديد، حيث من شأن ذلك أن يخفف الاحتقان في الشارع التركماني ويطمئنون على مستقبلهم في العراق الجديد.

الكتلة التركمانية في الهيئة العليا لاعداد المؤتمر الوطني العراقي